

ميكانيزمات تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية في اكتشاف الموهوبين رياضيا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الآليات الإمكانيات)

Mechanics to activate extra-curricular sports activities in the discovery of mathematically talented students in primary school (potential mechanisms)

غول ابراهيم*¹، بوجمية مصطفى²، حمادن خالد³

¹ الجزائر 3 (الجزائر)، علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية

ghoul.ibrahim@univ-alger3.dz

² الجزائر 3 (الجزائر)، علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية

boudjemia.mustapha@univ-alger3.dz

³ الجزائر 3 (الجزائر)، علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية

k.hamadene@univ-dbk.m.dz

تاريخ النشر: 2024/06/10

تاريخ القبول: 2024/03/26

تاريخ الإرسال: 2024/01/27

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى ميكانيزمات تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية في اكتشاف الموهوبين رياضيا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الآليات الإمكانيات)، وشملت عينة الدراسة (38) أستاذ وأستاذة لمادة التربية البدنية والرياضية من مرحلة التعليم الابتدائي، معتمدين على المنهج الوصفي، واستخدمنا الاستبيان كأداة مناسبة لاختبار فروضنا، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية: - لا تساعد المقررات الدراسية والحجم الساعي استاذ المدرسة الابتدائية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا- تسهم المنافسات الرياضية من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية؛ الاكتشاف؛ موهبة؛ المرحلة الابتدائية.

Abstract: The study aimed to identify the mechanics of activating extra-curricular school sports activities in the discovery of mathematically gifted students in primary

school (potential mechanisms). The sample of the study included 38 professor and professor of physical and sports education from primary school, based on the prescriptive curriculum. We used the questionnaire as an appropriate tool for testing our hypothesis. The study yielded the following results:

- 1- Curricula and courier size do not help the primary school professor discover mathematically talented pupils.
- 2- Sports competitions through extra-curricular sports activities contribute to the discovery of mathematically talented pupils.

Key words: EXTRA-CURRICULAR SCHOOL SPORTS ACTIVITIES; DETECTION; TALENT; PRIMARY SCHOOL.

1 - مقدمة ومشكلة البحث:

تواجه المدرسة في الدول المتطورة والدول النامية على حد سواء تحديات لم يسبق لها مثيل تطرحها التغيرات المتسارعة في الاتصالات والعولمة والنظام العالمي الجديد الذي بدأ يتشكل في بداية العقد الأخير من القرن الماضي، إذ تعاني المدرسة من ضغوط هائلة لتطوير برامجها حتى تتمكن من الاستجابة لاحتياجات معلمها في المستقبل، وهذه هي الطريقة التي يمكنهم بها إعدادهم للتعامل مع هذه التغييرات التي تؤثر على جميع جوانب الحياة المعاصرة تقريباً، ومن ناحية أخرى، ينبغي أن تستجيب لمتطلبات تنمية المجتمع بمختلف أشكاله، وحقيقة أننا إذا اعترفنا بأن التغيير ظاهرة متأصلة في حياة المجتمعات والأفراد من مختلف الأوقات والأماكن، فإن الدعوة إلى إصلاح المدارس وتطوير التعليم استجابة طبيعية، بل وضرورية لضمان تلبية متطلبات التنمية، التي تشكل الموارد البشرية أهم عناصرها وأدواتها، فكيف تشير تقديرات بلدنا إلى أن ثلث السكان ربما يكونون أكثر في أرضية المدرسة. (الجهني) إن الباحث يتتبع إصلاح المدارس وتنمية التعليم في البلدان المتقدمة النمو ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية، يرى أن مسألة الكشف عن التلاميذ الموهوبين ورعايتهم، والاهتمام بتطوير الدراسية وطرق تدريس الرياضيات والعلوم، كانت ولا تزال الأولوية القصوى في مشاريع الإصلاح وخطط التنمية، ربما يستند هذا إلى اقتناع راسخ بأن صراع اليوم والمستقبل هو بالفعل صراع عقول يمثل العصب الرئيسي لصناعة المعلومات والمعرفة التقنية والإدارة والتوظيف. (education, 1993)

في ضوء ما تقدم، يمكن القول إن إحدى الركائز الرئيسية لعملية إصلاح المدارس في بلدنا يجب أن تركز على موضوع الكشف الأول عن الموهوبين، ثم فكر في أفضل السبل لرعايتهم ثانيًا، وهو ما أعتقد أنه ضمان لتمكين مجتمعاتنا من التعامل مع المجتمعات المتقدمة الأخرى دون حلها وفقدان هويتها الثقافية والحضارية.

إن بلدان العالم تتجه نحو التميز في مختلف ميادين الرياضة، إنهم يطمحون إلى تعزيز مكانتهم في المراتب العليا في العالم حيث يسعون لاكتشاف وتدريب المواهب الرياضية والتميز فيها وتقدير هذه المواهب الناشئة، وكان الباحثون مهتمين بدراسة الخصائص التي تميز الرؤساء وهي الخطوة الأولى في اكتشافهم وإنجازهم، يعتمد اكتشافهم على العديد من التقنيات والوسائل والاستراتيجيات من خلال البحث في الأساليب المورفولوجية والفسولوجية ومدى استعدادهم للتدريب ودفعهم نحوها، ويمكن اعتبار ذلك ضرورة حتمية لاستغلال القدرات الذهنية والرياضية المتميزة للمجموعة الموهوبة، التي يجب استغلالها على النحو الأمثل من خلال اكتشافها المبكر وتوفير الرعاية الصحية والنفسية والتعليمية، وهذا ما يقع على عاتق المؤسسات التعليمية التي تعد المورد الأول للقدرات البشرية المؤهلة والمدرية. (مختار، 2020)

وبالنظر إلى أهمية الرياضة المدرسية، فإن المؤسسات التعليمية تمثل مساحة شاسعة لاكتشاف الرياضيين الموهوبين، وتكوين الشباب وإدراكهم لأهمية الأنشطة الرياضية والتشديد على فوائدها على المستويات البدنية والنفسية والعقلية، كما يجب أن يستند اهتمامنا بالرياضة المدرسية أيضًا إلى استراتيجيات واضحة، خاصة فيما يتعلق بطرق الاستكشاف والرعاية والتدريب.

2- الدراسات السابقة عن هذا الموضوع:

2-1- دراسة: "بوسيف إسماعيل (2023): جامعة تيسمسيلت -الجزائر- بعنوان: اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم الى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12-15) سنة، هدفت الدراسة إلى التعرف الى اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم الى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12 - 15) سنة، أستخدم المنهج الوصفي، أما أدوات الدراسة، طبق الباحث استبيان اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ، وشملت عينة الدراسة (42) أستاذًا لمادة التربية البدنية والرياضية من مرحلة التعليم المتوسط، وأظهرت

النتائج: إلى أن هناك غياب تام لإتباع الأسس العلمية في عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، وأن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية أكثر، وأن تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية الداخلية والخارجية تؤثر إيجابا في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم للنوادي الرياضية.

2-2- دراسة: "ناصر بقرار، سمير مرزوقي" (2022): جامعة محمد خيضر "بسكرة"، جامعة محمد بوضياف "المسيلة" بعنوان: مساهمة الأنشطة المدرسية اللاصفية في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية في الطور المتوسط، "دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية الوادي"، تهدف الدراسة إلى، معرفة مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية المدرسية في اكتشاف وتوجيه المواهب الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية الداخلية والخارجية، أستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأدوات الدراسة أستخدم الاستبيان كأداة مناسبة، وكانت عينة البحث 25 من أصل 205 أستاذا يمثلون مجتمع البحث المتاح، وأظهرت النتائج: تساهم الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية والخارجية في اختيار المواهب الرياضية في متوسطات ولاية الوادي، لا يعرف أساتذة التربية البدنية والرياضية الأسس العلمية في عملية اكتشاف المواهب الرياضية، وهناك أيضا اتصال بين المدرسة الابتدائية ومدربي مختلف الأندية في عملية توجيه المواهب الرياضية.

2-3- دراسة: "خليفة غزالي، ضياء الدين سليمي" (2022): جامعة العربي التبسي- تبسة "جزائر"، بعنوان: معوقات الانتقاء الرياضي في الرياضة المدرسية، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المعوقات التي تؤثر على عملية انتقاء المواهب الرياضية الموجهة لتشكيل الفرق المدرسية، أستخدم المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات الدراسة اعتمد على الاستبيان الالكتروني. وتكونت عينة الدراسة من 18 استاذ تربية بدنية بولاية تبسة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وأظهرت النتائج: إلى وجود نقص في تكوين الاساتذة للقيام بالشكل

المثالي بعملية الانتقاء الرياضي، وبالرغم من أهمية التسيير والتنظيم من طرف الإدارة ومشرفي الرياضة المدرسية الى ان ذلك لا يؤثر بشكل كبير على عملية الانتقاء الرياضي، ومن خلال النتائج الدراسة توصي بإيلاء الاهتمام للجانب التكويني لرفع كفاءة اسانذة التربية البدنية لمواكبة جميع التطورات المتعلقة بالاكتشاف الرياضي، بالإضافة إلى ضمان توفير جميع الشروط للمساعدة في ممارسة الانتقاء الرياضي مع ضمان ايلاء الاهتمام للجوانب التنظيمية والإدارية للفرق المدرسية وتوفير ميزانية مناسبة للأنشطة الرياضية.

2-4- دراسة: "بوشو فاهم، جليلي عباس، مرازقة جمال" (2020): معهد

التربية البدنية والرياضية - الجزائر 03 - بعنوان: مكانة الدورات ومنافسات الرياضة المدرسية في اكتشاف وتوجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا في مرحلة التعليم المتوسط، هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور الدورات ومنافسات الرياضة المدرسية في اكتشاف وتوجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا في مرحلة التعليم المتوسط، أستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، أما أدوات الدراسة: تمثلت في الاستبيان. وتمثلت العينة من 27 استاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط على مستوى ولاية الجزائر، وأظهرت النتائج: وجود اهتمام الأساتذة بتفعيل الدورات الرياضية وكذا الاهتمام في حث التلاميذ للمشاركة في منافسات الرياضة المدرسية وانعكاس ذلك في القدرة على اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا وتوجيههم الى النوادي والجمعيات الرياضية لتنمية واستثمار تلك الواهب الرياضية.

2-5- دراسة: "خالد محمد حمدان العتيبي" (1996): كلية التربية الرياضية

- جامعة بغداد - بعنوان: الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة إلى: تحديد الطرق والوسائل المستخدمة في اكتشاف الموهوبين والتعرف عليهم والتعرف على الطرق والأساليب في رعاية الطلاب الموهوبين وتنمية مواهبهم، وتقديم خطة لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في التعليم العام وفقا

للطرق والوسائل والاستراتيجيات المستخدمة في هذا المجال، أستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج: الى انه لاكتشاف الموهوبين يتم الاعتماد على تقديرات اولياء الامور والمدرسين والمشرفين وعلى الطلاب بالإضافة الى اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي، الابتكار القدرات والاستعدادات الخاصة وبالنسبة لطرق الرعاية فانه يتم الاعتماد على جميعهم في مدارس او فصول خاصة، وتم اقتراح خطة تعتمد على الأهداف، السياسات، الاستراتيجيات والبرامج الزمنية والإجراءات) من اجل الكشف ورعاية الموهوبين. وهنا نطرح التساؤل العام التالي:

- ما دور الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية في اكتشاف الموهوبين رياضيا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

3- فرضيات الدراسة:

3-1- الفرضية العامة:

تلعب الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية دورا فعالا في اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3-2- الفرضيات الجزئية:

1- تساعد المقررات الدراسية والحجم الساعي استاذ المدرسة الابتدائية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا.

2- تسهم المنافسات الرياضية من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا.

4- الهدف العام من الدراسة:

من خلال هذه الدراسة، نسعى إلى تحقيق الأهداف السلوكية من خلال إعطاء بعض الحلول للمشاكل والعقبات التي تحول دون تحقيق أهداف إنشاء الرياضة

المدرسية داخل النظام التعليمي وتوعية وتوعية معلمي المدارس الابتدائية بضرورة وأهمية اكتشاف التلاميذ الموهوبين، بالإضافة إلى محاولة القيام بدور

الأنشطة والمسابقات اللاصفية من خلالها في اكتشاف التلاميذ الموهوبين والحفاظ عليهم وتحديد فعالية النشاط اللاصفي في فعاليته.

5- أهمية الدراسة:

- 1- تسليط الضوء على دور أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب.
 - 2- توفير برنامج للأفراد الموهوبين للتخفيف من مشاكلهم.
 - 3- الحاجة إلى الاهتمام بهذه الفئة حتى يتمكنوا من التقدم في عملهم في راحة كاملة.
 - 4- إرشاد الأسرة والمدرسة حول كيفية التعامل مع أطفالهم الموهوبين.
 - 5- محاولة وضع مفهوم أو خطة تعليمية لرعاية الموهوبين تقوم على أساسها المؤسسات والإدارات المعنية ببرامج المهنيين والإداريين الموهوبين.
- #### 6- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

6-1- النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي: (الكعبي، 2006، صفحة 12) هي مجموعة من العمليات والأساليب التعليمية العلمية والطبية والصحية والرياضية يكتسب فيها الجسم الصحة والقوة وخفة الحركة والقوة المعتدلة، يعرّفها الباحثون بأنها مجموعة الأنشطة الرياضية التي يقوم بها التلاميذ خارج الفصل الرسمي وخارج وقت فصل داخل أو خارج مؤسسات التربية.

6-2- الكشف: (مفتي، إبراهيم حماد، 2008) هي عملية مستمرة يتم من خلالها المفاضلة بين اللاعبين واللاعبات، من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة، ويعرفها الباحثون أنها عملية تتطلب العثور على تلاميذ متوسطي الحجم لديهم إمكانيات، لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة.

6-3- الموهبة: (فتحي عبد الرحمان، جروان، 2002، صفحة 45) تعني القدرة الاستثنائية أو استعداد فطريا غير عادي لدى الفرد بينما ترد كلمة تفوق أحيانا كمرادفة للموهبة وأما بمعنى قدرة مورثة أو مكتبة سواء كانت قدرة عقلية أو بدنية، ويعرّفها الباحثون بأنها ظاهرة معقدة من الاستعدادات الطبيعية الموروثة، والمهارات التعليمية، والمعرفة

المكتسبة، والتحفيز والميول التي تؤهل الفرد للنجاح في مهنته أو وظيفته أو عمله أو فنه أو نشاطه.

6-4- مرحلة التعليم الابتدائي: (حاجي فريد، 2005، صفحة 9) هي بناء القدرة على الاتصال واختبارها في مواقف متنوعة للحصول على المعارف وتوظيفها في مواقف مختلفة، وكذلك مهارات أساسية لغوية، رياضية، ثقافية، علمية، مع استخدام وسائل تقنية للحصول على معرفة، ويعرفها الباحثون أنها المرحلة الأولى من المدرسة، والتي تساعد الطفل على التفكير بشكل صحيح، وتضمن له الحد الأدنى من المهارات والمعرفة والخبرة، مما يعده للحياة.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

4-1-1- المنهج المتبع: استخدم الباحثون المنهج الوصفي للدراسة التحليلية نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة وهو "اسلوب من اساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة". (عبيدات محمد)

4-1-2- الدراسة الاستطلاعية: قام الباحثون بعرض استمارة استبيان "ميكانيزمات تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية في اكتشاف الموهوبين رياضيا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الآليات الإمكانيات)"، على مجموعة من الخبراء من الاساتذة والدكاترة والبالغ عددهم 06 وذلك لإبداء الرأي هم حول علاقة الفقرة بالبعد، وسهولة الفقرات وتناسبها مع العينة المدروسة، والوضوح من حيث الصياغة اللغوية، وحذف أي فقرة غير مناسبة، وتعديل ما يروونه مناسباً لإثراء هذه الدراسات من ناحية، وإيجاد الطريقة الواضحة والأقرب إلى تصور العينة من ناحية أخرى.

4-2- العينة البحث وطرق اختيارها:

4-2-1- مجتمع الدراسة: يمثل المجتمع البحثي في 337 أستاذاً ابتدائياً للتربية البدنية في ولاية تيارت للموسم الدراسي 2024/2023، ويعرف مجتمع

البحث هو "جميع الافراد أو الاحداث أو الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث". (الرحمان، 2021، الصفحات 580-592)

4-2-2- عينه الدراسة: "هي مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الأصلي". (محمد العال النعيمي، واخرون، 2015، صفحة 78) وقد اخترنا عينه ممثلة لدراستنا بطريقة عشوائية من اجمالي الاساتذة وقدرت عينه الدراسة ب 38 استاذ وأستاذة بتمثيل احصائي 11.27%.

4-2-3- مجالات الدراسة:

المجال البشري: مثل أساتذة تربية بدنية ورياضية في دائرة السوقر ولاية تيارت. المجال المكاني: مؤسسات التعليم الابتدائي بدائرة سوقر ولاية تيارت. المجال الزمني: امتدت من 2023/10/08 إلى 2023/12/12.

4-2-4- تحديد المتغيرات:

متغير المستقل: الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية.

متغير التابع: التلاميذ الموهوبين رياضيا

4-2-5- الأداة الدراسة:

في دراستنا، اعتمدنا الاستبيان كأداة بحث، يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي صيغت لاختبار صحة الافتراضات وتحقيق أهداف البحث، تم تصميمه وتحديد على أساس آراء وتوجيهات عدد من الباحثين والمتخصصين في مجال الرياضة، ويتألف الاستبيان من 28 سؤالاً مقسمة إلى محاور على النحو التالي:

جدول رقم 01: يبين محاور وعدد عبارات استبيان "ميكانيزمات تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية في اكتشاف الموهوبين رياضيا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الآليات الإمكانيات)".

ملاحظة	عدد العبارات	محاور الاستبيان
اعتمد الباحثون على سلم "	14	تساعد المقررات الدراسية والحجم الساعي استاذ المدرسة الابتدائية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين

رياضيا.		likert " ثلاثي
تسهم المنافسات الرياضية من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا.	14	التدرج (نعم، لا، أحيانا).

4-2-6- الأسس العلمية للأداة:

* صدق الاستبيان: واخترنا صدق المحكمين

أ- صدق المحكمين: بعد صياغة الاستبيان في شكله الأولي، قدمناه إلى مجموعة من الأساتذة من ذوي اختصاص وكان عددهم 06 أساتذة وبناء على آرائهم وملاحظاتهم، أجرينا التعديلات المطلوبة على بعض العبارات.
ب- ثبات المقياس:

جدول رقم 02: يبين "ميكانيزمات تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية في اكتشاف الموهوبين رياضيا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الآليات الإمكانات)".

معامل الصدق الذاتي	قيمة معامل الارتباط	حجم العينة	محاور المقياس
0.98	0.96	06	تساعد المقررات الدراسية والحجم الساعي استاذ المدرسة الابتدائية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا.
0.91	0.83		تسهم المنافسات الرياضية من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا.

4-2-7- الأدوات الإحصائية: واستخدمنا الاساليب الاحصائية التالية:

* النسبة المئوية

* اختبار كا²

4-2 عرض النتائج وتحليلها:

4-2-1- عرض الفرضية الأولى وتحليلها ومناقشتها:

جدول رقم 03: يبين قيم النسب المئوية و(كا2) المحسوبة لعبارات محور "تساعد المقررات الدراسية والحجم الساعي استاذ المدرسة الابتدائية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا".

المحسوبة كا2	احيانا	لا	نعم	العبارات
	%	%	%	
9.21	28.95	55.26	15.79	الحجم الساعي المخصص للرياضة المدرسية اللاصفية كافٍ لاكتشاف المواهب الرياضية.
24.3 7	13.16	15.79	71.05	يساهم زيادة الحجم الساعي المخصص للرياضة المدرسية اللاصفية بشكل كبير في عملية الاكتشاف عن وضعه حالي.
6.68	15.79	50.00	34.21	يدرج موضوع الاكتشاف الرياضي ضمن الندوات الدورية للأساتذة.
4.16	18.42	36.84	44.74	لدي خطة واضحة في انتقاء المواهب الرياضية للمشاركة في الدورات الرياضية المدرسية.
1.95	23.68	42.11	34.21	يسمح الحجم الساعي المخصص للرياضة المدرسية اللاصفية للتلاميذ بإظهار قدراتهم.
4.00	31.58	47.37	21.05	يشمل المقرر الدراسي أنشطة إعلامية (المجلات، الندوات الرياضية والإذاعة وغيرها) لنشر ثقافة اكتشاف المواهب في مجتمع المدرسة.
1.63	23.68	39.47	36.84	الأنشطة الصفية واللاصفية للمنهج متوافقة مع أهداف المقرر ومحددة لكل مستوى من مستويات المقرر.
4.79	18.42	47.37	34.21	المنهج الدراسي يقوم بربط التلاميذ الموهوبين بالبيئة الاجتماعية والطبيعية التي يعيشون فيها.

2.26	26.32	44.74	28.95	يوجه المنهاج الدراسي المعلمين للتركيز على تخطيط تجارب التلاميذ الموهوبين في مختلف المجالات.
2.26	28.95	44.74	26.32	يتبادل المنهاج الدراسي الخبرات والممارسات البارزة في رعاية وتعليم الموهوبين.
5.11	21.05	50.00	28.95	يلبي المنهاج الدراسي احتياجات وتطلعات التلاميذ الموهوبين والمتفوقين وفقا للوقت المخصص للممارسة.
5.42	15.79	44.74	39.47	يُظهر المنهاج الدراسي الأماكن المناسبة داخل المدرسة وخارجها حيث يشارك التلاميذ الموهوبون في أنشطتهم الابدائية.
28.00	10.53	73.68	15.79	يوفر المنهاج الدراسي فترة زمنية لتدريب التلاميذ الموهوبين رياضياً.
2.58	23.68	44.74	31.58	يستخدم المنهاج الدراسي معايير الإدارة التقنية للمعلومات لجمع وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بأداء التلاميذ الموهوبين والمتفوقين.
قيمة (كا2) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) = 5.99				

من اعداد ط.د غول إبراهيم، د. بوجمية مصطفى، د. حمدان خالد

يتبين الجدول أعلاه لا توجد اختلافات بين ردود عينات البحث على عبارات المحور الأول في معظم العبارات، حيث كانت قيمة المحسوبة كا2 أقل من قيمة الجدولية حيث كا2=5.99 عند مستوى الدلالة 0.05، اتضح أيضا أن النسبة المئوية لاستجابات عينات البحث على عبارات المحور تتراوح بين (39.47- 50.00)، ويشير إلى أنه لا توجد فروق لصالح من أجابوا بالنفي، لأن معظم عينة البحث لم ترد على حقيقة أن المنهاج الدراسي لا يستخدم معايير لإدارة المعلومات من الناحية الفنية لجمع وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بأداء التلاميذ الموهوبين والمتفوقين، كما يعتبرون أن المنهج الدراسي لا يعمل على تبادل الخبرات والممارسات البارزة في رعاية وتعليم الموهوبين،

وبالإضافة إلى ذلك، فهم يرون أن المنهج الدراسي لا يخدم احتياجات وتطلعات التلاميذ الموهوبين والمتفوقين وفقا للوقت المخصص للممارسة.

4-2-2- عرض الفرضية الثانية وتحليلها ومناقشتها:

جدول رقم 04: يبين قيم النسب المئوية و (كا2) المحسوبة لعبارات محور "تسهم المنافسات الرياضية من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا".

كا2 المحسوبة	أحيانا	لا	نعم	العبارات
	%	%	%	
0,37	34,21	36,84	28,95	تتضمن مسابقات رياضية بين الأقسام.
1,00	34,21	26,32	39,47	يصل الإعلان عن برنامج المنافسة الرياضية المدرسية في الوقت المحدد للتحضير.
6,53	21,05	52,63	26,32	تشارك مؤسستكم في تنظيم منافسات رياضية مع مدارس أخرى.
21,2 1	13,16	68,42	18,42	تتشابه ظروف التدريب والإعداد للفرق الرياضية المدرسية مع ظروف المنافسات الرياضية.
10,1 6	13,16	31,58	55,26	تسهم المنشآت الرياضية والبيداغوجية بالمؤسسات التربوية بالنهوض والارتقاء بالرياضة المدرسية.
8,58	18,42	55,26	26,32	تكفل إدارة المؤسسة التعليمية بنقل الفرق المدرسية الرياضية للالتحاق بالمنافسات المبرمجة.
3,53	23,68	28,95	47,37	تكرم إدارة المؤسسة الفرق الفائزة في الرياضة المدرسية اللاصفية في المنافسات المبرمجة.
8,58	18,42	55,26	26,32	تعتبر الهياكل والمنشآت الرياضية التي توفرها مؤسستكم التعليمية كافية لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.
2,58	23,68	31,58	44,74	تسطير اهداف مرتبطة بالاكتشاف والتوجيه السليم

				من خلال المنافسات المدرسية المبرمجة.
6,53	26,32	21,05	52,63	يستخدم أساتذة التربية البدنية والرياضية تقنيات (الإعلام الآلي، الفيديو) تحفز التلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية.
3,53	28,95	47,37	23,68	الوقت المحدد للمنافسات الرياضية الخارجية كافٍ لتحقيق اكتشاف رياضي.
3,53	23,68	47,37	28,95	البرمجة الحالية للمنافسات الرياضية مناسبة لعملية اكتشاف التلاميذ الموهوبين.
4,00	31,58	47,37	21,05	المنافسات الرياضية المدرسية المبرمجة كافية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين.
10,4 7	23,68	18,42	57,89	يؤثر التأخر في الإبلاغ عن المسابقات الرياضية سلباً على اكتشاف الموهوبين.
قيمة (كا) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) = 5.99				

ط.د غول إبراهيم، د بوجمية مصطفى، د حمدان خالد

يتبين الجدول اعلاه وجود فروق بين ردود عينات البحث على عبارات المحور الثاني في معظم العبارات، حيث كانت قيمة المحسوبة كا2 أعلى من قيمة الجدولية كا2=5.99 عند مستوى الدلالة 0.05، اتضح أيضاً أن النسبة المئوية لاستجابات افراد عينة البحث على عبارات المحور تتراوح بين (26.32-57.89)، ويشير إلى أن هناك فروق بالنسبة لمن أجابوا بنعم، لأن معظم عينة البحث أجابت بنعم بأن المرافق الرياضية والتربوية في المؤسسات التعليمية تساهم في تعزيز ورفع مستوى الرياضة المدرسية، كما أنهم يرون أهدافاً مرتبطة بالاكتشاف والتوجيه المناسب من خلال المسابقات المدرسية المبرمجة، وبالإضافة إلى ذلك، يعتبرون أن استخدام تقنيات أساتذة التربية البدنية والرياضية (وسائل الإعلام الآلية، الفيديو) يحفز التلاميذ على الانخراط في أنشطة رياضية المدرسية اللاصفية.

مناقشة الفرضية الاولى:

من خلال الجدول رقم 03 الذي يبين قيم (كا2) المحسوبة لمعرفة "تساعد المقررات الدراسية والحجم الساعي استاذ المدرسة الابتدائية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا"، ولخص الباحثون إلى أن حجم الساعي المخصص للرياضة المدرسية اللاصفية غير كافٍ لاكتشاف المواهب الرياضية وأن زيادة حجم الساعي للرياضة المدرسية اللاصفية يساهم بشكل كبير في عملية اكتشاف عن وضعه الحالي، وهذا يسمح للتلاميذ بإثبات قدراتهم ومفتشي التعليم لإدراج موضوع الاكتشاف الرياضي في الندوات الدورية للأساتذة، ولدى أساتذة التربية البدنية خطة واضحة في اختيار المواهب الرياضية للمشاركة في الدورات الرياضية المدرسية في حالة زيادة حجم الساعي المخصص للرياضة المدرسية اللاصفية مما يسمح للتلاميذ بإظهار قدراتهم، والمناهج الدراسية لا تخدم احتياجات وتطلعات التلاميذ الموهوبين والمتفوقين، ويعتبرون أن المنهج الدراسي لا يعمل على تبادل الخبرات والممارسات البارزة في مجال رعاية الموهوبين وتعليمهم، وبالإضافة إلى ذلك، يعتبرون أن المنهج الدراسي لا يشير إلى الأماكن المناسبة داخل المدرسة وخارجها التي يشارك فيها التلاميذ الموهوبون في أنشطتهم الابتدائية.

وانفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة خليفة غزالي، ضياء الدين سليمي (2022) التي أظهرت ان هناك نقصا في تكوين الاساتذة للقيام بالشكل المثالي بعملية الانتقاء الرياضي، على الرغم من أهمية التسيير والتنظيم من قبل الادارة ومشرفي الرياضة المدرسية الى ان ذلك لا يؤثر بشكل كبير على عملية الاكتشاف الرياضي، ومن خلال النتائج المتوصل اليها توصي الدراسة بالاهتمام بالجانب التكويني لرفع كفاءة اساتذة التربية البدنية والرياضية لمواكبة جميع التطورات المتعلقة بالاكتشاف الرياضي، وبالإضافة إلى العمل على توفير جميع الظروف للمساعدة في ممارسة الاكتشاف الرياضي، ويجب ايلاء الاهتمام للجوانب التنظيمية والإدارية للفرق المدرسية وتوفير الميزانية المناسبة

للأنشطة الرياضية، وتظهر دراسة بوشو فاهم، جليلي عباس، مرزقة جمال (2020) اهتمام الأساتذة بتفعيل الدورات الرياضية وكذلك الاهتمام بحث التلاميذ على المشاركة في منافسات الرياضة المدرسية وعكس ذلك في القدرة على اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا وتوجيههم الى النوادي والجمعيات الرياضية لتطوير واستثمار هذه المواهب.

مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال الجدول رقم 04 الذي يبين قيم (كا2) المحسوبة لمعرفة تسهم المنافسات الرياضية من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا"، ولخص الباحثون إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون أن ظروف التدريب والإعداد للفرق الرياضية المدرسية مماثلة لتلك الموجودة في المسابقات الرياضية. وتسهم المؤسسات الرياضية والتربوية بالنهوض بالرياضة المدرسية والارتقاء بها، ويرون أن تنظيم مسابقات رياضية داخل الصفوف وخارجها يؤثر تأثيرا إيجابيا على اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة يوسف إسماعيل (2023) التي أظهرت إلى أن هناك غيابا كاملا للأسس العلمية في عملية اكتشاف التلاميذ الموهوبين من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية وان هذا الأخير أكثر الذاتية وتلقائية وان تنظيم المنافسات الرياضية داخل المدارس وخارجها يؤثر إيجابا على اكتشاف التلاميذ الموهوبين وتوجيههم الى النوادي الرياضية،

وأظهرت دراسة ناصر بكار، سمير المرزوقي (2022) مساهمة الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية اللاصفية في اختيار المواهب الرياضية في ولاية الوادي، وعدم وعي أساتذة التربية البدنية والرياضية بالأسس العلمية في عملية اختيار المواهب الرياضية، وأظهرت دراسة محمد حمدان العتيبي (1996) أنه من أجل اكتشاف الموهوبين، يتم الاعتماد على تقديرات الآباء والمعلمين والمشرفين التلاميذ وكذلك اختبارات الذكاء والتحصيل الأكاديمي، ويعتمد

الابتكار والقدرات الخاصة والاستعدادات لطرق الرعاية على تجميعها في مدارس أو فصول خاصة، واقتُرحت خطة تستند إلى الأهداف والسياسات والاستراتيجيات والبرامج والإجراءات الزمنية) للكشف عن التلاميذ الموهوبين ورعايتهم.

الخاتمة:

الرياضة المدرسية هي خزان من المواهب الرياضية وتشكل أساس الفرق الرياضية عالية الأداء يتحتم على المسؤولين عنها الاهتمام بها وتوفير جميع متطلباتها لتشكيل فرق رياضية مدرسية عالية المستوى، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الاكتشاف السليم للمواهب القائمة على أسس علمية، ويوصي الباحثون بما يلي:

- 1- تعزيز نظام الحوافز المادية والمعنوية للتلاميذ الموهوبين والأساتذة المتميزين.
- 2- توفير المرافق الرياضية والأجهزة التربوية والمعدات الرياضية.
- 3- ينبغي إعادة النظر في برنامج التربية البدنية في المرحلة الابتدائية.
- 4- التوعية بضرورة تنظيم وتنفيذ النشاط الرياضي اللاصفي على جميع مستويات التعليم.
- 5- اهتمام الجهات الوصية بالعمل على توجيه مديري المدارس الابتدائية حول الحاجة إلى الاهتمام بالرياضة المدرسية.
- 6- دعم الرياضة المدرسية من خلال زيادة مصادر الدعم والتمويل.

المراجع المستخدمة في البحث:

- 1- فتحي عبد الرحمان، جروان (2002): اساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، عمان: دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع.
- 2- اخلاص محمد مصطفى، (1998): الاسس العلمية لانتقاء الرياضيين، القاهرة (مصر): الهيئة العامة للمطابع.
- 3- حاجي فريد (2005): بيداغوجيا التدريس بالابعاد والكفاءات، القبة (الجزائر): دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1.

- 4- حمدي، كرم الكعبي (2006): استراتيجيات مقترحة للنهوض بالرياضة المدرسية للموهوبين رياضيا بدولة الامارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، 12.
- 5- د غريب مختار (18-19 فيفري، 2020): واقع اكتشاف ورعاية المتفوقين رياضيا في المؤسسات التربوية، أقسام الرياضة والدراسة أنموذجا، المحور الثالث مناهج وبرامج اكتشاف الموهوبين (جامعة قاصدي مرياح ورقلة) .
- 6- سعيد، حسني العزة (2000): تربية المتفوقين الموهوبين، ط1، الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 7- عبد المطلب امين القريطي (2014): الموهوبون والمتفوقون، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، القاهرة: عالم الكتب.
- 8- عبيدات محمد: منهجية البحث العلمي - ط2 -، عمان: دار وائل للنشر.
- 9- عمراني اسماعيل (2015/2014): التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، الجزائر ، 15.
- 10- فايز الجهني: مناهج وبرامج الموهوبين "تخطيطها -تنفيذها - تقويمها"، ماجستير مناهج وطرق تدريس الموهوبين، بكالوريوس علم النفس، بكالوريوس علم التربية.
- 11- فتحي عبد الرحمن جروان (2002): اساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 12- فنوش نصيرة (2004): الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية (12-15) سنة، رسالة ماجستير، دالي ابراهيم (جامعة الجزائر).
- 13 قاسم حسن حسين، فتحي المهمش يوسف (1999): الموهوب الرياضي، ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 14- محجوب غزال، حبيب بن سي قدور (ديسمبر 2017): الية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية من وجهة نظر المدرسين، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، العدد 01، المجلد 14 ، 8.
- 15- محمد الحماحمي (1996): انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، القاهرة: دار النشر.
- 16- محمد العال النعيمي واخرون (2015): طرق ومناهج البحث العلمي، عمان: الوارق للنشر والتوزيع.

- 17- مخنث محمد، شهاد مراد، جربوع عبد الرحمان (2021): معوقات المشاركة في
النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي من وجهة الأساتذة (دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية
لولاية الجلفة)، مجلة المنظومة الرياضية العدد 03 ، 580-592.
- 18- مفتي، ابراهيم حماد (2008): التدريب الرياضي الحديث، تخطيط وتطبيق وقيادة،
الاصدار ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.

19- national excellence: a case (1993): Departement of education
washington : dc: us government .for developing america's talent
printing office